فقال: آه ومالها اليهودية؟!! تدخل محمود متسائلاً (المهم يا حسن ايش بعـدين) فأجاب حسن: (ولا بعدين ولا قبلين، بس أنا جيت أسلم عليكو وأشوف إبراهيم بده إشـي) ومد يده إلى جيبه فأخرج محفظته وأخرج منها رزمة كبيرة من الأوراق النقدية وعد منها مبلغاً كبيراً وتناوله ومد يده بها نحو إبراهيم.

إبراهيم لم يحرك ساكناً وجميعنا التزمنا الصمت، قال حسن خذ يا ابراهيم، فـرد إبراهيم: لا شكراً، أريد أن أعيش مع دار عمي مثل أي واحد منهم ولا ينقصني شيء فقال حسن: خذ أنا أخوك، فرد إبراهيم: أنت أخي حين تعود للدار وتعيش معنا وتترك اليهـود وحياتهم رد حسن: مهلك يا إبراهيم مهلك، هل تريدني أن أرجع للمخيم لماذا لا تأتي أنت معي؟ رد إبراهيم: أعوذ بالله، رد حسن: (براحتك).

بدأ محمود يحاور حسناً محاولاً إقناعه بالعودة للبيت وأن بيته لا يـزال ينتظـره ويمكنه أن يبنيه ويرتبه ويمكن أن نزوجه أحسن بنت، ويبحث له عن عمل محترم، كـان حسن يبتسم طيلة الوقت معبراً عن رفضه ثم غادر بعد سلام فاتر.

ظلت أمي تحاول إقناع محمود بضرورة الزواج وكان يحاول التملص من ذلـك بدعوى أن البيت صغير وعدم صلاحه للزواج فيه، فكانت تحاول إقناعه بأن هذا يكـون مؤقتاً حتى نتوسع وعندنا الآن في البيت ثلاث غرف، غرفتـه التـي بنيناهـا جديـداً، والغرفتان القديمتان وقد صلحناهما حيث تعيش هي وتهاني ومريم في إحداها ويعيش أخي حسن ومحمد وأنا و ابن عمي ابراهيم في الثانية، ويتزوج هو ويعيش مع زوجتـه فـي الغرفة الجديدة.

فكان يتساءل ولو جاءنا ضيف أو زوار أين سيجلسون؟ فكانت تجيب في غرفـة الأولاد أو في غرفتي أنا والبنات، أليس هذا حال كل أهل المخيمات؟ وزيادة علـى ذلـك فعندنا دار عمك ويمكننا إصلاح غرفة من غرفها للتوسع فيها، وبالفعل فقد اتفـق علـى تصليح الغرفتين في دار عمي على أن تكون واحدة لمحمود وزوجته، والثانية لحسن حين يتزوج، وتظل الغرفة الجديدة لاستقبال الضيوف.

بعد بناء الغرفتين من جديد اقترح محمود على أمي أن يتم تأخير زواجه عدة أشهر أخرى ويتزوج هو وحسن مرة واحدة بدلاً من تكاليف عرسين نعملها عرسـاً واحـداً، فنـوفر تكاليف عرس حسن، وحسن مسكين وطيب وضاع عليه التعليم من أجلي وأجل البيت،